



فتضايًا

حول المسألة الريفية الاشتراكية



الى وحدات اقتصادية اشتراكية صلبة قائمه على توسيع وزيادة الاساع باستمرار ، وتحسين الاحوال المعيشية لاجناسها اكثر ماكثر . ان ملاحنا الذين فقدوا - من الوجهة العملة - كل سيولهم واناسهم ، وعانوا من نقص الطعام واللباس بسبب الحرب ، قد وصلوا الان - بوجه عام - الى المستوى الفلاح المتوسط او الفلاحين المتوسطين المنسرين . وهذا امر هائل في تطور الاقتصاد الريفي في بلادنا وفي حياه الفلاحين . ومهمنا هي وضع المزارع التعاونية على قاعدته اقتصادية اكثر صلابه ورمع مستوى معيشة الفلاحين الى درجة اعلى .

ورغم ان قواعد الاقتصاد المزارع التعاونية قد تدعي بسرعة ، الا انها لسبب قويه جدا ، لان الناعده الاوله التي نظمت على اساسها كانت ضعيفة المعانه . ورغم ان الاحوال المعيشية للفلاحين قد تحسنت بسرعة ، الا انها لم تحسّن الدرجة الكافيه من الوفرة ، لانهم كانوا فقراء جدا مما سبق . وبمد الحزب ، ومد تعميم التعاونيات في الزراعة بنوع خاص ، اصحبت الفوارق بين المدن والريف اصغر كثيرا . ولكن الريف ما زال مطلقا كبيرا عن المدن ، كما ان مستوى معيشة الفلاحين اقل من مستوى معيشة عمال الصناع والموظفين ، لان رعايا كان في حالة من الخلف الشديد عندما نرعى في العمل .

ويجب ان نعمل على ان تكون جميع مزارعنا التعاونية غنية وعلى ان بعض ملاحونا حياه مثله بالوفرة ، ويجب علينا ان نزال الفوارق بين المدينة والريف . وان نرفع - باطراد - مستوى معيشة عمال الصناع والموظفين ، وان نحصل مستوى معيشة الفلاحين اقرب الى مستوى معيشة العمال . ولتحقيق هذا الهدف ، يجب ان نبرد الانتاج الزراعي زيادة كبيرة ، وان نخفف في نفس الوقت من اعباء المزارع التعاونية والفلاحين بصورة منتظمة .

والان ، بعد نمو قوه الصناعه وارساء قواعد اقتصاد بسنبل بصورة اكثر صلابه في بلادنا ، ماننا نستطيع ان ننخذ سلسله من الاجراءات الهامه لخفف اعباء المزارع التعاونية والفلاحين ولتقيد

تسكون سياسة الحزب الرعية ، لتطبيق هذه السياسة باخلاص . وعن طريق تطبيق الخط الجماهيري في عمل الحزب طبقا دقيقا ، يجب على لجنة الحزب في المركز ان تضمن شتط كافة منظمات الحزب الرعية ، وان جميع كوادر واعضاء الحزب والفلاحين نشطون وفضلعمون بعملهم طواعيه ويتكفون عن حياهم ومبادرتهم .

ويجب على لجنة الحزب في المركز ان تولي عناية خاصة للتربية الابدولوجية للفلاحين . مهذه اللجنة هي المنظم والرائد المباشر للتشوره الابدولوجية في الريف . ويجب على اللجنة ان تقوم بعملية التربية الشوعه بين الفلاحين كحركة جماهيرية ، وذلك عن طريق نشط منظمات الحزب واعضاء الحزب ومرسلي شولها « الحصان الطائر » وبمئة كوادر الفلاحين في الريف .

ويجب على جميع لجان حزبا في المراكز ان تدعم قياده الحزب في الشؤون الاقتصادية والثقافية في الريف ، وان تشدد العمل السياسي للحزب في المناطق الريفية ، وبذلك تضطلع بواجبها بصورة كاملة باعتبارها اركان حرب كافة الشؤون الريفية في المركز .

رابعا - اجراءات مباشره لدعم القاعدة الاقتصادية للمزارع التعاونية وتحسين مستوى معيشة الفلاحين

بعض بنوع النظام الاقتصادي التعاوني الاشتراكي ، والسياسة الصحية للحزب ، بحق الاقتصاد الريفي في بلادنا تقنيا منتظما . ومع النمو السريع للانتاج الزراعي ، تدعي القاعد الاقتصادية للمزارع التعاونية وتحسنت الاحوال المعيشة للفلاحين .

ان مزارعنا التعاونية التي تكونت على انقاض الحزب في ظروف صعبة للمعانه انعمت خلالها وجود معدات زراعية بالاضافة الى نفس في قوه العمل وحيوانات بلا مزارع - اصحبت الان وقد نمت

وشرح وسائل العمل لها ، حتى نستطيع ان ننقد المهام الاقتصادية والثقافية بطريقه سليمة في الريف طبقا لسياسة الحزب . وفي نفس الوقت مان لجنة الحزب في المركز يجب ان تراعى دائما وبراعت تنفيذ الهنات الادارية والاقتصادية لعملها ، وساعدها على تصحيح اخطائها في الوقت المناسب ، اذا كانت هناك اخطاء .

ومن الاهمية بكان - بالنسبة لقياده الحزب في المركز وهي تتناول الشؤون الاقتصادية والثقافية في المناطق الريفية ، ان تحدد برتبا سلميا لاولويات العمل ، وان تشق الجهود مما يتعلق بالعمل الرئيسي في لحظة معينة ، في الوقت الذي يوجه منه كل العمل بطريقه عايه وشاملة . ان العمل في الريف اكثر عقدا ونوعا من اي مكان اخر . ان لجنة الحزب في المركز يجب ان توجه وتفرد كافة انواع النشاط الاقتصادي والثقافي في الريف بطريقه موحده ، في الوقت الذي يركز منه على حل المهام الكبرى التي لها الاولوية المطلقة واحده نلو الاخرى .

ثانيا ، يجب على لجنة الحزب في المركز ان تنظم وتقوم بمباشرة عمل الحزب والعمل السياسي - الابدولوجي في الريف .

ويجب على لجنة الحزب في المركز ان تعمل مع منظمات الحزب الريفية ومع كوادر الريف واعضاء الحزب في الريف ومع الجماهير الفلاحية . ويجب عليها ان تشق خلايا حزبية قويه رعيه ولجان «ري» حزبية وان تفورها وساعدها بصورة يومية في عملها لكي تقوم كافة منظمات الحزب في الريف بوظائفها على النحو الاكمل . ويجب عليها ان تبني صمودا قويه من الكوادر الريفية وتقدم لهم تربية يومية وساعدهم وعلمهم لكي يستطيعوا جميعا الانتطاع بواجبهم على النحو الصحيح بما يتطابق مع سياسات الحزب . ويجب عليها دعم حياه الحزب بالنسبة لاجناس الحزب الريسين ونفوسه وروجهم الحزبية بشكل مطرد وذلك لكي يستطيعوا جميعا ان يلعبوا دورا ظلمعا وسط جماهير الفلاحين . ومن الضروري مواصلة توسيع نطاق التربية الشوعه والتربية الطبقية وسط الفلاحين لكي تكامح الفلاحون كلهم الذين

توجه العمل بالمناطق الريفية بواسطة لجنة الحزب في المركز

بعد لجنة الحزب في المركز انسى مستوى للهنات القبايه في حزبا ، هنة الزكائن للعمل في المركز . وهي تفرد بمباشرة جميع منظمات الحزب في المركز ويمارس اسراها ويوحدها موحدين على جميع شؤون المركز .

ان قياده العمل في المناطق الريفية تحل مكانا بارزا في عمل لجنة الحزب في المركز فالقوى هي الهدف الرئيسي لعمل لجنة الحزب في المركز . انها تفرد بطريقه مباشره منظمات الحزب في المركز وتطبق قياده الحزب اسلوبها على جميع جوانب العمل الاقتصادي والثقافي في المناطق الريفية . وجميع حوات العمل في الحالات الاخرى التي تقع تحت قياده لجنة الحزب في المركز تربط ايضا ارتباطا مباشرا بالعمل الريفي .

وما لم تدعم لجان الحزب في المركز قيادتها للعمل في المناطق الريفية مائه لن يمكن دعم دور المركز في البناء الاشتراكي ، وبالتالي لن يمكن ضمان التطوير السريع للريف . وان واحدا من اهم الواجبات التي تواجهها هو ان نواصل تحسين ودعم قياده العمل الريفي بواسطة لجان الحزب في المركز من اجل الاسراع بعملية البناء الاشتراكي في الريف .

اولا : ان لجنة الحزب في المركز يجب ان تلعب بكماء دور ريان السمنه في عملية تطوير الاقتصاد الريفي والبناء الثقافي في الريف . ان لجنة ادارة المزارع التعاونية في المركز ، ولجنة السنف في المركز ، وغير ذلك من الهنات الاقتصادية والادارية في المركز ، تنظم وتطبق بطريق مباشر كل حوات العمل المرتبط بالانتاج الزراعي والتسكك الزراعي والاشنات والعمل الثقافي في الريف . ولا تقوم لجنة الحزب في المركز بنسبة الشؤون الاقتصادية والثقافية بطريق مباشر ، ولكنها يمارس قياده الحزب واسراها على هذه الشؤون . ويجب ان يفرق لجنة الحزب في المركز الوجهة لعمل الهنات الادارية والاقتصادية في المركز ،

صَدَرَتْ حَدِيثًا الكتب التالية لوزارة الاعلام العراقية

السلسلة الفنية

كتاب الفن والشورة تأليف عفيف بهنسي

سلسلة ديوان الشعر الحديث

ديوان رياح عن الدين القسام للشاعر محمد القيسي

سلسلة القصة والمسرحية

المهورة

مجموعة قصصية
تأليف يحيى بخلف

سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث

ديوان المرحوم

عبد الحميد الرفاعي